

الأغاني

(يا طيبَ يَوْمِ مِري بِالمَطيرةِ مُعمِلاً ... للكأسِ عندَ محمدِ بنِ الحارثِ) .

(في فِتيَةٍ لا يسمعونَ لعاذلٍ ... قولاً ولا لمسوّفٍ أو رائِثٍ) .

حدثني وسواسه قال حدثني حماد بن إسحاق قال كان أبي يستحسن غناء جوارى الحارث بن بسخر ويعتمد على تعليمهن لجواريه وكان إذا اضطرب على واحدة منهن أو على غيرهن صوت أو وقع فيه اختلاف اعتمد على الرجوع فيه إليهن .

ولقد غنى مخارق يوماً بين يديه صوتاً فتزايد فيه الزوائد التي كان يستعملها حتى اضطرب . فضحك أبي وقال يا أبا المهنأ قد ساء بعدي أدبك في غنائك فالزم عجائز الحارث بن بسخر يقومون أو دك .

صوت .

(بنانُ يدِ تُشيرُ إلى بَنانٍ ... تَجاوبتَا وما يتكلمُانِ) .

(جرى الإيماءُ بينَهُما رَسولاً ... فأحكم وِدِيَهُهُ المتناجيانِ) .

(فلو أبصرتَهُ لغمضتَ طَرَفاً ... عن المُتَناجِيَةِينِ بلا لسانِ) .

الشعر لمانى الموسوس والغناء لعمر الميداني هزج وفيه لعريب لحن من الهزج أيضاً